

Evaluation of academic performance at Tishreen University in accordance with the criteria of academic accreditation from the point of view of graduate students (Field study on postgraduate students in college of Literature, Tishreen University)

Dr. Adeb Akeel*
Lama Esmail**

(Received 9 / 9 / 2019. Accepted 8 / 10 / 2019)

□ ABSTRACT □

The study is based on a fundamental problem: What are the methods of evaluating academic performance within the standards of academic accreditation at Tishreen University? The study aims to: A statement of the degree of evaluation of postgraduate programs at Tishreen University for Academic Performance. And indicating the degree of availability of academic accreditation standards in the graduate program at Tishreen University. And to reach a set of recommendations, which can help in evaluating academic performance from the point of view of academic accreditation at Tishreen University. Methodology: The descriptive analytical approach. The main findings of the study are as follows: The low academic performance assessment in the Faculty of Arts, Tishreen University from the point of view of graduate students from the perspective of academic accreditation. The factors of learning, teaching, curriculum, supervision, scientific research and faculty are the three most important factors for evaluating academic performance from the perspective of postgraduate students in the college of Literature, Tishreen University. Lack of satisfaction by graduate students for objectives of study programs. Lack of periodic assessment of learning and teaching methods, which led to students' dissatisfaction with learning and teaching methods.

Keywords: Academic Performance, Academic Accreditation, Assessment.

*Professor, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Postgraduate Student, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

تقييم الأداء الأكاديمي في جامعة تشرين وفق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين)

د. أديب عقيل *

لمى اسماعيل **

(تاريخ الإيداع 9 / 9 / 2019. قبل للنشر في 8 / 10 / 2019)

□ ملخص □

تتعلق الدراسة من مشكلة أساسية وهي: ما هي طرق تقويم الأداء الأكاديمي ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين. كما تهدف الدراسة إلى: بيان درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة تشرين للأداء الأكاديمي. وبيان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين. والتوصل إلى مجموعة من التوصيات، التي من الممكن أن تساعد في تقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين. المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة كالاتي: انخفاض تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا من منظور الاعتماد الأكاديمي. تعد عوامل التعلم والتعليم والمقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي وأعضاء الهيئة التدريسية العوامل الثلاث الأهم لتقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين. عدم توفر رضا من قبل طلبة الدراسات العليا لأهداف حول برامج الدراسات. عدم توفر تقييم دوري لطرق التعلم والتعليم، الأمر الذي أدى لعدم رضا الطلاب على طرائق التعلم والتعليم المتبعة.

الكلمات المفتاحية: الأداء الأكاديمي، الاعتماد الأكاديمي، التقييم.

* استاذ ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب ، جامعة دمشق، دمشق، سورية

** طالبة دكتوراه ، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب ، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

مقدمة:

تعد عملية التقييم ضرورية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير القطاع التعليمي في المجتمع، وفي مقدمة مكوناته الجامعات والكليات التابعة لها، ودون هذه العملية، لا يمكن التعرف على مدى تحقيق أهداف تلك الجامعات في رفع المستوى العلمي وتحقيق الرصانة العلمية، كما أن تقييم أنشطة وأعمال تلك الجامعات غاية معرفة مدى تحويل الخطط النظرية إلى واقع ملموس، ومدى نجاح تلك الخطط أو الإخفاقات التي تتعرض لها لوضع المعالجات لها على أساس علمي من خلال فريق التقييم. إجراء التقييم يكتسب أهمية كبيرة جداً في الجامعات لما له من علاقة بالمستوى العلمي المطلوب من الطلبة الدارسين في تلك الجامعات، فجميع الأمم بمختلف فلسفاتها تسعى إلى رفع المستوى العلمي وتحقيق مستوى مرموق وسمعة عالمية لجامعاتها لأنها تعكس في صورة من صورها الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في ذلك البلد. إن التطور العلمي لأي مجتمع هو معيار تقدمه، ولما كانت مسؤولية التطور العلمي تقع بالمرتبة الأولى على الجامعات والمؤسسات التعليمية لذلك يبرز دور المؤسسات التعليمية في عملية المطابقة مع معايير الجودة، كما إن بناء المجتمع الحديث يتطلب الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية.

الدراسات السابقة:

دراسة (أبو هاشم، 2016) بعنوان: تقييم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد التاسع، العدد (24)

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود، ما مستوى تقييم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تقييم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه وخصوصاً لأنه يتم تقييمه لأول مرة في ضوء معايير التقييم والاعتماد الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: كانت درجة الرضا على برنامج الماجستير بنسبة 77.6% في حين 22.4% غير راضين عن البرنامج، كان مستوى تقييم البرنامج كالاتي 50% يرون أن البرنامج جيد جداً و 38.2% يرون البرنامج جيد و 7.9% ممتاز و 3.9% ضعيف، إن ترتيب معايير الاعتماد الأكاديمي وفقاً للمتوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة والطالبات كانت كالاتي: أعضاء هيئة التدريس-المرافق والتجهيزات-القبول والتسجيل-التعلم والتعليم-أهداف البرنامج-المقررات الدراسية- وأخيراً الإشراف العلمي.

دراسة (Hasan, 2014) بعنوان: Total Quality Management in higher Education (إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي)

هدفت الدراسة إلى تحليل جوانب وعوامل نجاح إدارة الجودة الشاملة من خلال تحليل مدخلات ومخرجات إدارة الجودة وإمكانية تنفيذها والصعوبات الممكن أن تواجهها. أما المنهج المتبع: فهو المنهج التحليلي. كما هدفت هذه الدراسة إلى بيان إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي، حيث بينت أن العديد من المؤسسات والمعاهد التعليمية تطبق أساليب صارمة بهدف تطبيق إدارة الجودة الشاملة، بالإضافة إلى التركيز على مفهوم التغذية العكسية وذلك

بهدف تحقيق إدارة الجودة الشاملة. كما سلطت الضوء على حاجات الطلاب الفعلية، بالإضافة إلى بيان الحاجة الحقيقية الفعلية من العمالة والمستويات الإدارية المطلوبة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها الآتي: من غير الممكن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية إلا من خلال تطبيق خطة لفترة زمنية طويلة، إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يتطلب وضع وتنفيذ برنامج سنوي محكم بهدف الوصول إلى إنجاز هذا الهدف، إن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية سوف يؤدي إلى تحسين وتطوير نظام التعليم العالي ومخرجاته.

دراسة (محمد جسين: مينا موزفري، 2011) بعنوان:

Evaluation of quality of education in higher education based on Academic Quality Improvement Program (AQIP) Model.

تقييم جودة التعليم في التعليم العالي على أساس برنامج تحسين الجودة الأكاديمي (AQIP)

هدفت الدراسة إلى قياس سوية جودة الأكاديمية في إيران وهي (أصفهان، إيران، شيديت، طهران)، تحديد الاختلافات الجوهرية بين الجامعات الاربعة أي جامعة تحقق أفضل المعايير، اعتمدت الدراسة على النموذج الوصفي التحليلي، كما تم الحصول على البيانات من الجامعات المذكورة حسب معيار AQIP المؤلف من 9 أبعاد أساسية ومقارنتها فيما بينها وتحليلها. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: ضرورة اعتماد نموذج واحد في كافة الجامعات الإيرانية لقياس الجودة من خلال البرامج الأكاديمية، وفق للنموذج المختار يرى الطلبة انه يجب على أعضاء الهيئة التدريسية تحديث مهاراتهم وخبراتهم بشكل مستمر وربطاه بالتطورات العلمية وحاجات سوق العمل، يجب على الجامعات تأمين حاجة الطلبة لكافة المدرسين الاختصاصيين والاستفادة من التبادل بين الجامعات، العمل على تحسين الجودة الأكاديمية في الجامعات الأربعة المذكورة والقضاء على نقاط الضعف الموجودة.

مشكلة البحث:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين، حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع 16 طالب وطالبة دراسات عليا، وتمحورت أسئلة المقابلة حول تقييم الأداء الأكاديمي في ظل معايير الاعتماد الأكاديمي وقد تبين للباحثة الآتي:

- عدم قيام الكلية بقياس درجة رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الدراسات في كلية العلوم.
- عدم وجود طرق تقييم واضحة لطلبة الدراسات العليا لبرامج الدراسات العليا في الكليات.
- رغبة طلاب الدراسات العليا في تحديث برامجهم بما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي العالمية.

وبناءً على الدراسة الاستطلاعية والاستعانة بالدراسات السابقة يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما هي طرق تقييم الأداء الأكاديمي ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية الآداب في جامعة تشرين وينبثق عنها مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما طرق تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب في جامعة تشرين؟
- ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية الآداب ؟
- ما هي محاور تقييم الأداء الأكاديمي.

فرضيات البحث:

تنطلق الدراسة من فرضية أساسية وهي انخفاض طرق تقييم الاداء الأكاديمي المطبقة في كلية الآداب ، وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الجزئية التالية:

1. **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق جوهرية بين أهداف برامج الدراسات العليا المطبقة وبين أهداف برامج الدراسات العليا الواجب تطبيقها.
2. **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى التعلم والتعليم المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى التعلم والتعليم الواجب تطبيقها.
3. **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى المقررات الدراسية والإشرافات المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المقررات الدراسية والإشرافات الواجب تطبيقها.
4. **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب تطبيقها.
5. **الفرضية الفرعية الخامسة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى الخدمات المرافقة (قبول وتسجيل، مرافق وتجهيزات) المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى الخدمات المرافقة الواجب توفرها.
6. **الفرضية الفرعية السادسة:** يوجد فروق جوهرية بين اهتمامات طلبة الدراسات العليا بمحاور تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة تشرين.

أهمية البحث وأهدافه:

أهداف البحث Research Objectives: تحددت أهداف البحث بالآتي:

- بيان درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة تشرين للأداء الأكاديمي.
- بيان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين.
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات، التي من الممكن أن تساعد في تقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين.

أهمية البحث Research importance :

- تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهو يركز على تقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر الاعتماد الأكاديمي ، وبالتالي فإن أهميته تتضح في الجانبين الآتيين:
- الجانب النظري والعلمي: كون من البحوث التي تناقش المشكلات المطروحة في جامعة تشرين، وبالتالي يمكن لهذا البحث أن يساهم في التعمق أكثر في موضوع البحث لتغطية كافة جوانبه، هذا بالإضافة إلى ما سيقدمه من مقترحات من الممكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي.
 - الجانب العملي: يسعى البحث إلى تحليل الواقع الفعلي لمعايير الاعتماد الأكاديمي المطبقة في تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب في جامعة تشرين

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الكتب والدوريات والدراسات والتقارير ذات الصلة والمتعلقة بالاعتماد الأكاديمي، كما تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، كما تم تحليل البيانات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

حدود البحث: تشمل حدود البحث الآتي:

- **الحدود الزمنية:** تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب ، في عام 2019. **الحدود المكانية:** جامعة تشرين، كلية الآداب.

الإطار النظري:**أولاً: ماهية تقييم الأداء الأكاديمي:**

لا شك إن تبنى أي جامعة لفكرة تقييم أدائها فكرة ضرورية، فالتقييم يعني تحسين الأداء وليس كشف الخلل، فالتقييم يأتي دوماً من الجانب الآخر.. والتقييم في الجامعة ، حيث لأعضاء مجتمعها مكانة علمية كبيرة لا يعني تقييم العلم والمعرفة ، بل يعني تقييم أداء تقديم ذلك العلم ، وهذا الأداء يقدم الحافز لتحسين الأداء لأن عدم التقييم والشكر المتكرر وعدم إظهار أية سلبيات يعني التقهقر والتراجع إلى الخلف، ومما لا شك فيه أن تقييم الأداء الوظيفي مطلوب ومهم حتى يكون التقييم أكاديمياً ووظيفياً تقيماً شاملاً ، ومهما كانت نتائج هذه التقييمات فلا بد أن نقبلها وبغير ذلك لن يكون هناك مستقبل أفضل باعتبار أن الإنسان ليس كاملاً مهما بلغ من العلم والمعرفة.

إن تقييم الأداء هو عملية قياس للأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها حتى تتكون صورة لما حدث ولما يحدث فعلاً ومدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعية بما يكفل اتخاذ القرارات الملائمة لتحسين الأداء. ويعتبر تقييم الأداء في الجامعة أحد الضمانات لنجاح العمل، فمن خلاله يمكن تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية التي تساعد في وضع الخطط والسياسات التي تعالج أوجه القصور، والوقوف على الاتجاهات الحقيقية للعاملين نحو المؤسسة التي يعملون فيها، وتحديد ما تملكه المؤسسة من مهارات، والحصول على البيانات الدقيقة اللازمة لاتخاذ القرارات.[1]

ويعرف التقييم بأنه: عملية إصدار الحكم على الشيء المقوم أو الموضوع أو الشخص الذي نقوم بتقويمه بهدف التحسين أو التعديل أو التطوير.[2]

ثانياً: أهداف تقييم أداء المؤسسات الجامعية: [3].

- يمكن تحديد أهداف تقييم أداء المؤسسات الجامعية من خلال الآتي:
- توفير الأساس القوي للتخطيط والتطوير .
- توفير البيئة اللازمة لضمان جودة مخرجات النظام .
- توفير أسس قوية وقواعد بيانية جيدة للتنمية المستدامة.
- ان كفاءة المؤشرات للتقويم الذاتي بكل مؤسسة تعليمية، يحقق الاطمئنان على مسيرتها الأكاديمية.
- توفير المعايير الجيدة لاستصدار القوانين الداعمة لاتجاهات الاعتراف الأكاديمية، بما توفره من دلالات كمية، لنوعية ومستوى الخدمة المقدمة للعملاء، وإنتاجية وغيرها.
- تحليل الوضع الراهن للأداء الأكاديمي والمؤسسي. وتحديد أوجه القصور المختلفة التي تؤثر على أداء مؤسسات التعليم الجامعي.
- التقييم المستمر للمشكلات التي يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الجامعة لزيادة قدرتها على مواجهتها.
- تحسين الأداء الكلي للمؤسسة الجامعية لتواكب التغيرات المتسارعة في مجال المعرفة.

■ تهيئة المؤسسة الجامعية للدخول في أسلوب منفتح تتم فيه مناقشة مواقع القوى ومواجهة جوانب النقص والقصور.

■ التعريف بأهداف المؤسسة الجامعية وإيصالها إلى كل العاملين و إتاحة الفرصة لهم لمناقشتها.

■ تنسيق الأداء بين الإدارات والكليات والأقسام المختلفة وبالتالي يساعد في تقليص الجهد غير الموجه

ثالثاً: مؤشرات تقييم الأداء: [4]

يقصد بآليات التقييم التي سوف تقوم بها المؤسسة التعليمية بعملية التقييم أو كيف يتم إجراء التقييم وتتضمن مؤشرات التقييم والاعتماد الآتي:

- مؤشرات الأداء الخارجي للجامعة: وتتناول الأسواق والبيئة والمجتمع.
- مؤشرات الأداء للمنتج: وتتناول متطلبات الطالب والمنافسة.
- مؤشرات الأداء للعمليات: وتتناول مقدرة العمليات ومردودها وفاعليتها وقابليتها للضبط .
- مؤشرات الأداء الداخلي للشركة: وتتناول مقدرة الشركة ومردودها وفاعليتها ومدى استجابتها للتغيرات ومحيط العمل وغير ذلك.

■ مؤشرات الأداء للموارد البشرية: وتتناول المهارات والمعارف والقدرات والتحفيز وتطوير العاملين

■ التدقيق وهو تقييم لمدة قوة أو ضعف الآليات المعتمدة من قبل المؤسسة لمتابعة أنشطة وخدمات المؤسسة أو البرنامج والكليات والبرامج بشكل مستمر (تقييم التقييم ذاته).

■ الاعتماد ويبنى على آليات ذات طابع واضح من ضمنه التقييم المذكور سابقاً ويصل إلى درجة الحكم إذا ما كانت المؤسسة والبرامج التي تقدمها تلاقي الجودة والمستوى المطلوبين.

رابعاً: الاعتماد الأكاديمي وتقييم الأداء: [5]

من مزايا منهجية إدارة الجودة الشاملة TQM والاعتماد الأكاديمي هو تبني القياس باستخدام الأساليب الكمية كإحصاء ومؤشرات الأرقام مع التحليل الكيفي للنتائج. وتكمن أهمية الجودة في قياس الأداء للوصول إلى نتائج فعالة، ومن خصائص القياس القدرة على التعرف على التعديل والتطوير والتغيير. القياس هو المحك الرئيس لنجاح أداء المنشآت صغيرة وكبيرة، والقياس للمنظمات والشركات سواء منها الحكومية أو الخاصة هو أشبه ما يكون بالفحص الطبي لصحة هذه المنظمات، ومن خلال الفحص والتشخيص يتم علاج المشكلات والأمراض التي قد تتعرض لها الشركات والمؤسسات بكافة أحجامها وأشكالها.

إن وظيفة التقييم الأساسية هي تحديد جدوى برنامج ما ويمكن تحليلها إلى الآتي:

- التقييم حافز على الدراسة والعمل.
- يشكل وسيلة للتشخيص والوقاية والعلاج.
- يساعد على وضوح الأهداف للمعلم.
- التعرف على توجهات الطلاب وتوجيههم دراسياً ومهنياً.
- له دوراً كبيراً في تطوير المناهج وطرائق التدريس وتحديثها.
- للتقويم وظائف إدارية أخرى هامة.

خامساً: مفهوم وأهمية الاعتماد الأكاديمي:

إن مصطلح الاعتماد Accreditation من المصطلحات الحديثة نسبياً، وقد بدأ استخدامه في الكتابات العربية مع بداية عقد التسعينات نتيجة لظهور العديد من المتغيرات الدولية وشيوع استخدام مفاهيم الجودة في المؤسسات التعليمية، وهناك تعريفات كثيرة للاعتماد الأكاديمي منها:

يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه: هو الاعتراف بأن لدى المؤسسة المعايير المطلوبة لخريجها للحصول على القبول في مؤسسات مرموقة أخرى للتعليم العالي أو لتحقيق أوراق اعتماد للممارسة المهنية. الهدف من الاعتماد هو ضمان أن التعليم الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي يلبي مستويات مقبولة من الجودة. تتطوي عملية الاعتماد على كونها وسيلة يستخدمها الأقران لأغراض المراجعة وكذلك تنظيم مهني ذاتي. تهدف العملية إلى تعزيز والحفاظ على جودة وسلامة الجامعة، وتؤكد أنها جديرة بثقة الجمهور. ووفق ما تنص عليه العملية وما تشترطه أثناء التنفيذ، فإن الدراسة الذاتية هي عملية داخلية بشكل عام تقدم لنا فرصة قيمة لتحليل طرق القيام بشؤوننا، وما هي أوجه التحسين عند الضرورة، السبل التي نتبعها في تنفيذ شؤوننا ومهامنا . [6]

كما يعرف الاعتماد الأكاديمي: هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها. [7]

سادساً: منافع الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي [8]

- يمكن الاعتماد الأكاديمي المؤسسة من معرفة نقاط قوتها وضعفها والفرص المتوفرة من خلال عملية مراجعة حسنة الاطلاع تحدد مجالات التخطيط الداخلي وتوزيع الموارد وتعزز الزمالة داخل الجامعة.
- بناءً على النتائج تقدم العملية لهيئات التمويل بيانات موضوعية لتمويل الأداء وتحث المؤسسات الأكاديمية على تطبيق نظريات ومقاربات تعليمية مبتكرة وعصرية .
- تقدم للمؤسسات التعليمية القدرة على تحديد الاتجاهات والهوية
- تقدم للمجتمع معلومات موثقة ودقيقة حول جودة التعليم الذي تقدمه الجامعة.
- تشارك في الوصول إلى المعلومات الخاصة بجودة التعليم المقدم للطلبة المرشحين للتعيين أو استلام وظائف جديدة مع اصحاب العمل.
- تدعم التواصل البيني والمشارك بين مختلف مكونات الجامعة

سابعاً: أنواع الاعتماد الأكاديمي:

هناك نوعان أساسيان من الاعتماد الأكاديمي، أحدهما يدعى " مؤسسي " والآخر يشار إليه باسم "التخصصي" أو "برنامجي". ينطبق الاعتماد المؤسسي عادة على المؤسسة بأكملها، حيث أن كل مكون من مكونات المؤسسة يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة، وإن لم يكن بالضرورة كلها في نفس المستوى من الجودة.

ينطبق الاعتماد المتخصص عادة على تقييم البرامج والأقسام أو الكليات التي عادة ما تكون أجزاء من إجمالي المؤسسة أو أي مؤسسة ما بعد التعليم الثانوي. وقد تكون الوحدة المعتمدة بمستوى مثل الكلية داخل الجامعة أو صغيرة مثل المنهج الدراسي في تخصص معين. تقوم معظم الوكالات المتخصصة بالاعتماد بمراجعة وحدات داخل مؤسسة ما بعد الثانوية التي تم اعتمادها من قبل واحدة من لجان الاعتماد الإقليمية. ومع ذلك، بعض وكالات الاعتماد المتخصصة تقوم باعتماد الكليات المهنية وغيرها من المؤسسات المتخصصة أو المهنية أو غيرها من مرحلة ما بعد الثانوية والمستقلة في أعمالها. وهكذا، فإن الوكالة "المتخصصة" أو "البرامجية" قد تعمل أيضاً بصفتها وكالة اعتماد

مؤسسي. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم عدد من وكالات الاعتماد المتخصصة باعتماد برامج تعليمية في سياقات غير تعليمية، مثل المستشفيات. وكالات الاعتماد هي منظمات (أو هيئات) تضع معايير التشغيل للمؤسسات والبرامج التعليمية أو المهنية، وتحدد مدى استيفاء تلك المعايير، وتعلن النتائج التي توصلت إليها تلك الوكالات لعامة الناس.. [9]

ثامناً: أهم معايير الاعتماد الأكاديمي: [10-11-12]

أ- أهداف برامج الدراسات العليا:

ويقصد به وجود أهداف للبرنامج الأكاديمي معمم على الجهات المعنية، على أن يحدد المعارف والمهارات، ووجود أهداف تفصيلية تنبثق عن الهدف العام للبرنامج، وانسجام أهداف البرنامج الأكاديمي مع السياسة العامة للمؤسسة التعليمية، واستناد الأهداف إلى أسس مرجعية على المستويين المحلي والعالمي مرتبطة بحاجات سوق العمل، وضرورة وجود مخرجات تتصف بمهارة قابلة للقياس والتحقق بما ينسجم مع الأهداف المعلنة للبرنامج، ووجود آليات وأدوات لقياس مخرجات التعلم والاستفادة منها في مراجعة وتقويم البرنامج، ومدى تحقيق الطلبة الخريجين لمخرجات التعلم. [11]

ب- التعلم والتعليم:

ويقصد بها جودة البرامج والخطط الدراسية وشمولها وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطلّاب، الأمر الذي من شأنه جعل طرق تدريسها بعيدة تماماً عن التلقين ومثيرة لأفكار الطلاب وعقولهم، من خلال الممارسات التطبيقية العملية لتلك البرامج وطرق تدريسها بأحدث التقنيات، واستخدام أساليب تقييم متنوعة للوصول إلى مخرجات ذات كفاءة عالية. [10]

ت- المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي:

يجب توافق الخطة الدراسية مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم، كما يلزم وجود خطة تفصيلية للبرنامج تبين المواد الدراسية وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مادة، واستناد الخطة إلى مرجعيات حديثة، وتغطية الخطة لحقول المعرفة المختلفة في التخصص، وانعكاس نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس على محتويات المواد، ووجود خطة تفصيلية لكل مادة تتضمن وصف المادة والهدف العام والأهداف التفصيلية ومخرجات التعلم والمحتويات والجدول الزمني للمحاضرات، وأساليب التقويم والكتاب المقرر والمراجع المساندة والمنهاج الدراسي موثق ومعلن بكافة تفصيلاته. [10]

نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ومدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع، وعلاقة ونشاط القسم الأكاديمي مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة، وأي اتفاقيات وتعاون مع المجتمع الخارجي والجامعات ومراكز الأبحاث التطبيقية، مراعاة حرية الطالب ورغبته في اختيار الموضوع والمشرّف، وجود معايير واضحة للإشراف. [12]

ث- أعضاء الهيئة التدريسية: ويقصد بها جودة عضو هيئة التدريس المتمثلة بتأهيله العلمي والسلوكي

والتقافي، خبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي، وكذلك حجم أعضاء الهيئة التدريسية وكفاية

أعضائها، وامتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفاءات التدريسية ومساهماتهم في خدمة المجتمع ومستوى التدريب الأكاديمي لهم، وحجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من بحوث والكتب المنشورة والمقالات وغيرها وأيضاً مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل [12]

ج- الخدمات المرافقة (القبول والتسجيل، المرافق والتجهيزات):

وجود آلية واضحة لقبول طلبة الدراسات العليا تتصف بعدالة وشفافية، تحديد شروط القبول والتسجيل وإعلانها. تتمثل التسهيلات التعليمية بالمبنى التعليمي وتجهيزاته والتي تمثل محوراً هاماً من محاور العملية التعليمية حيث يتم فيه التفاعل بين مجموع عناصره. حيث أن التسهيلات التعليمية المتمثلة بالقاعات والتهوية والإضاءة والمقاعد وغيرها تؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، وكذلك مرونة المبنى الجامعي وقدرته على أداء المهمة المنوطة لاستيعاب أعداد الطلاب، ومدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب من المكتبات الجامعية، والمختبرات وأخيراً، حجم الاعتمادات المالية المخصصة لكل مؤسسة تعليمية. [10]

تاسعاً: الدراسة الميدانية على طلبة كلية الآداب في جامعة تشرين:

تم تصميم نموذج استبانة لدراسة تقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين وقد بلغ أعداد طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (1) طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين 2019

القسم	ماجستير	دكتوراه	المجموع	العينة	العينة ذكور	العينة إناث
عربي	185	8	193	77	21	56
انكليزي	37	-	37	30	8	22
فرنسي	33	2	35	30	8	22
جغرافيا	53	4	57	30	8	22
فلسفة	40	9	49	30	8	22
علم اجتماع	28	4	32	30	8	22
تاريخ	48	9	57	30	8	22
مكتبات	-	-	-	-	-	-
المجموع	424	36	460	257	69	188

المصدر: شعبة الدراسات العليا في كلية الآداب، 2019

وكون المجتمع محدد وغير متجانس فقد تم الاعتماد على العينة الطبقية وقد اخذت نسبة 40% من كل طبقة من اجل دقة التمثيل مع الأخذ بعين الاعتبار أن لا تقل كل طبقة عن 30 عينة وهو شرط تكوين الطبقات (Uma Sekran)، وبعد احتساب الطبقات بما يتوافق مع الشروط السابقة فإن العينة قد بلغت 257 طالب من طلبة الدراسات العليا موزعة بين 221 طالب ماجستير و36 طالب دكتوراه. كما وزعت الاستبانة بنسبة 27% على الذكور ونسبة 73% على الإناث وذلك بسبب قلة عدد الذكور من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، تضمنت الاستبانة خمسة أقسام وثمانية وثلاثين سؤالاً. كما تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في الجامعة، وتبين صدق الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، ومن ثم تم توزيع عينة أولية مؤلفة من 25 استبانة على عدد من طلبة الدراسات العليا بغية

معرفة مدى وضوح الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لمجتمع الدراسة، وبعد استرجاعها تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستمارة على عينة من طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) مؤلفة من 257 طالب في شهر نيسان عام 2019. وقد تم استعادة 247 من الاستبانات الموزعة، كما تم قبول 228 من الاستبانات وذلك بسبب نقص بعض الاجابات، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج Spss بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.834	38

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من الطلاب غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 83% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها. تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كالآتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس ليكرت $3 = 5/15 = 5/5+4+3+2+1$ وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال أو بعد من أبعاد الجودة.

القسم الأول: أهداف برامج الدراسات العليا: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأهداف برامج الدراسات العليا لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكانت النتائج وفق التالي:

جدول (2) نتائج إجابة الطلبة على أهداف برامج الدراسات العليا

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.058	0.574	1.98	يوجد ارتباط بين الأهداف وأنشطة البرنامج
0.038	0.564	2.13	ترتبط أهداف البرنامج الأكاديمي بحاجات بسوق العمل
0.063	0.390	2.78	أهداف برامج الدراسات العليا واضحة لدى طلبة الدراسات العليا.
0.043	0.622	1.99	يتم نشر مفاهيم وأهداف البرنامج الأكاديمي في مواقع مختلفة
0.074	0.476	2.47	تراجع أهداف البرنامج من أجل التحسين المستمر.
0.042	0.412	2.31	يتم أخذ رأي طلبة الدراسات العليا حول البرامج بشكل دائم.
-	-	2.276	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لأهداف البرامج التعليمية (2.276)، وهذا يبين عدم رضا وقبول طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين لأهداف البرامج التعليمية المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لم تتميز أهداف برامج الدراسات العليا بالوضوح، بالإضافة إلى عدم ارتباط برامج الدراسات العليا بسوق العمل، كما أنه لا تتم مراجعة أهداف برامج الدراسات العليا من أجل تحسينها ولا يؤخذ رأي طلبة الدراسات العليا حول هذه البرامج بشكل دوري. وينطبق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اهداف برامج الدراسات العليا	228	2.27631	.23263	.02350

One-Sample Test

	Test Value = 3				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower Upper
اهداف برامج الدراسات العليا	-50.370-	227	.000	-1.18367-	-1.2303- -1.1370-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين أهداف برامج الدراسات العليا المطبقة وبين أهداف برامج الدراسات العليا الواجب تطبيقها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين أهداف برامج الدراسات العليا المطبقة وبين أهداف برامج الدراسات العليا الواجب تطبيقها

القسم الثاني: التعليم والتعلم: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتعليم والتعلم لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكانت النتائج وفق التالي:

جدول (3) نتائج إجابة الطلبة على التعليم والتعلم

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.058	0.716	2.45	يتم استخدام أحدث التقنيات العالمية في عمليتي التعلم والتعليم
0.056	0.380	1.17	يشارك الطلبة في الاطلاع على نتائج تقييمهم بشكل دائم
0.038	0.623	3.10	يوجد توصيف واضح لنواتج التعلم في البرنامج الأكاديمي حسب التخصص.
0.063	0.430	2.14	تستخدم أساليب تقييم متنوعة تخدم تحقيق نواتج التعلم المطلوبة.
0.048	0.736	1.98	تتوفر البرامج التدريبية لاستخدام مصادر التعلم لطلاب والمدرسين.
-	-	2.168	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لقسم التعلم والتعليم (2.168)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا لطرائق التعلم والتعليم المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لوحظ عدم وجود توصيف لمقررات واضحة من قبل طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى عدم استخدام التقنيات الحديثة المتطورة في التعلم والتعليم وعدم تقييم لهذه الطرق، كما لوحظ عدم وجود دورات تدريبية متعلقة بالاختصاص تفيد الطلاب والكادر وعدم الاستفادة من النتائج والتغذية الراجعة، وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم والتعليم	228	2.1683	.28628	.02892

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التعلم والتعليم	-41.143-	227	.000	-1.18980-	-1.2472-	-1.1324-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a > p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على الآتي: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى التعلم والتعليم المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى التعلم والتعليم الواجب تطبيقها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين مستوى التعلم والتعليم المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى التعلم والتعليم الواجب تطبيقها

القسم الثالث: المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكانت النتائج وفق التالي:

جدول (4) نتائج إجابة الطلبة على المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.079	0.795	3.22	يتم إعطاء الطالب قدراً من الحرية لاختيار المشرف.
0.193	1.221	2.17	توجد إجراءات واضحة في البرنامج لاعتماد الخطة البحثية للطلاب.
1.114	1.129	1.89	تتصف المقررات الدراسية بالتكامل والتسلسل المنطقي فيما بينها.
0.042	0.468	1.25	تراعي المقررات الدراسية تنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية.
0.110	1.091	1.78	تراعي المقررات الدراسية المستجدات العلمية في التخصص.
0.076	0.750	1.48	يتوفر دليل يوضح أهداف المقررات وتوصيف محتواها.
0.101	1.005	2.74	يوازن محتوى المقررات الدراسية بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
0.069	0.609	2.21	يوجد تحديد واضح لمسؤوليات كل من المشرف والطالب.
0.115	1.141	2.38	توجد معايير واضحة للإشراف المشترك مع الأقسام أو الكليات الأخرى.
0.046	0.460	3.78	تمنح أولوية للمواضيع التي ذات الأنشطة البحثية التطبيقية.
-	-	2.293	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للمقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي (2.293)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين عن واقع المقررات الدراسية المطبقة حالياً في برامجهم وعن واقع الإشراف والبحث العلمي كون الوسط الحسابي أصغر من (3). على الرغم من إعطاء أغلب الطلبة حرية في اختيار المشرف العملي في مرحلة الدراسات العليا وإعطاء أولوية للمواضيع ذات الأنشطة البحثية التطبيقية، كما يرى الطلبة عدم وجود تسلسل منطقي بين المقررات من جهة، بالإضافة إلى عدم مراعاة هذه البرامج لتنوع قدرات

الطلبة واهتماماتهم العلمية والمستجدات العلمية في التخصص. وتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين
نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي	228	2.293	.42090	.04252

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي	-13.008-	227	.000	-.55306-	-.6374-	-.4687-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى المقررات الدراسية والإشراف المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المقررات الدراسية والإشراف الواجب تطبيقها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين مستوى المقررات الدراسية والإشراف المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المقررات الدراسية والإشراف الواجب تطبيقها

القسم الرابع: أعضاء الهيئة التدريسية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكانت النتائج وفق التالي:

جدول (5) نتائج إجابة الطلبة على أعضاء الهيئة التدريسية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.062	0.604	3.11	يتناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج الأكاديمي الموجود.
0.106	1.045	2.46	يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات بشكل دائم.
0.039	0.380	2.13	يتوافر أعضاء هيئة تدريسية ذو خبرات علمية عالية متنوعة تواكب كافة التطورات الحديثة.
0.131	1.284	2.78	يتواجد أعضاء الهيئة التدريسية في مواعيد محددة في مكاتبهم لمساعدة الطلبة.
-	-	2.622	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية (2.622)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا واقع أعضاء الهيئة التدريسية الحالية المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). على الرغم من تناسب أعضاء الهيئة مع الطلبة مما يدفع العديد من الطلبة على دراسة اختصاصات لا يفضلونها، عدم التزام أعضاء الهيئة التدريسية بالساعات المكتبية وتأجيلهم لمواعيد الطلبة المتكرر في سنوات البحث، بالإضافة إلى عدم التزام العديد من أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات في سنوات المقرر وتأجيلها وتعديلها بشكل متكرر، عدم توفر خبرات علمية عالية تواكب التطورات العالمية في مجال الدراسة. وتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اعضاء الهيئة التدريسية	228	2.622	.34196	.03454

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اعضاء الهيئة التدريسية	-26.734-	227	.000	-.92347-	-.9920-	-.8549-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب تطبيقها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب تطبيقها

القسم الخامس: الخدمات المرافقة: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخدمات المرافقة لطلاب الدراسات العليا في كلية الآداب وكانت النتائج وفق التالي:

جدول (6) نتائج إجابة الطلبة على الخدمات المرافقة

السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تناسب القاعات الدراسية وعدد الطلاب.	3.12	1.103	0.102
تجهيز القاعات يتيح استخدام التقنيات الحديثة أثناء المحاضرات.	1.78	0.736	0.074
تتوفر مختبرات وأجهزة لتغطية الجوانب العلمية للمقررات الدراسية.	1.44	0.412	0.042
توجد خطط وسياسات واضحة لجذب الطلبة لبرنامج	2.14	0.589	0.057
مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية	3.14	0.563	0.057
إجراءات التأجيل والانسحاب والحذف من البرنامج مناسبة.	2.35	0.380	0.038
يتوفر العدد الكافي من الكتب والمجلات العلمية والمصادر الالكترونية.	1.96	1.082	0.109
تحدد احتياجات الطلبة من معدات وتجهيزات وبرامج وخدمات أخرى بناء على حاجتهم كل سنة.	1.74	0.808	0.812
يتوفر السكن المناسب لطلبة الدراسات العليا والمزود بالتجهيزات المناسبة.	1.84	0.574	0.58
تتوفر المساعدات المالية لطلبة الدراسات العليا .	1.27	1.123	0.131
إجراءات القبول في البرنامج مناسبة وعادلة	3.74	0.623	0.063
توجد قواعد واضحة ومعلنة لقبول الطلبة بالبرنامج	3.14	0.290	0.029
يتوفر دليل إرشادي يحتوي على معلومات كافية عن طريقة القبول.	2.41	0.623	0.063
المجموع	2.313	-	-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للخدمات المرافقة (2.313)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا والخدمات المرافقة المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). فعلى الرغم من تناسب عدد القاعات الدراسية مع الطلبة وملائمة مدة البرنامج للدراسة ووضوح وعادلة إجراءات القبول في الجامعة إلا أن كافة الإجابات عن الأسئلة العشرة الأخرى كانت سلبية.. ويتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبول والتسجيل	228	2.313	.46780	.04725

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
القبول والتسجيل	-16.195-	227	.000	-.76531-	-.8591-	-.6715-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى الخدمات المرافقة (قبول وتسجيل، مرافق وتجهيزات) المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى الخدمات المرافقة الواجب توفرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين مستوى الخدمات المرافقة (قبول وتسجيل، مرافق وتجهيزات) المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى الخدمات المرافقة الواجب توفرها.

وبحساب متوسط الأقسام السابقة نلاحظ الآتي :

جدول رقم (7) تقييم طلبة الدراسات العليا

Descriptive Statistics

Mean	N	
2.276	228	اهداف برنامج الدراسات العليا
2.168	228	التعلم والتعليم
2.293	228	المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي
2.622	228	أعضاء الهيئة التدريسية
2.313	228	الخدمات المرافقة
2.334	228	التقييم
	228	Valid N (listwise)

يتضح من الجدول رقم (7) أن متوسط تقييم الطلبة قد بلغ (2.334)، وبالتالي يمكننا القول : عدم رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الدراسات العليا في كلية العلوم، وللتأكد من النتائج السابقة تم حساب متوسط إجابات عينة الدراسة لكل متغير على حدة وإجراء اختبار **One-Sample Test** لبيان فيما إذا كانت قيمة المتوسط تختلف عن القيمة (3) اختلافاً جوهرياً وقد كانت النتائج كما هي بالجدول رقم (9) التالي :

جدول رقم (8) يبين نتائج الاختبار

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اهداف برامج الدراسات العليا	77.292	227	.000	1.81633	1.7697	1.8630
التعلم والتعليم	62.596	227	.000	1.79020	1.7528	1.8676
المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي	57.552	227	.000	2.26694	2.3626	2.5313
أعضاء الهيئة التدريسية	47.290	227	.000	2.36469	2.1409	2.3285
الخدمات المرافقة	60.115	227	.000	1.99653	2.0080	2.1451
تقييم الطلبة	91.245	227	.000	2.08362	2.0676	2.1596

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة ($P \text{ sig}=0.000$) لمتغير تقييم الطلبة من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني معنوية قيمة الوسط الحسابي أي أن الوسط الحسابي لمتغير تقييم الطلبة هو (2.334) وبالتالي فإن تقييم الاداء الأكاديمي سلبياً من وجه نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

دراسة الانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقييم البرامج الأكاديمية: بدراسة الانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقييم البرامج الأكاديمية (متغير تابع) على المتغيرات المستقلة (أهداف البرنامج، التعلم والتعليم، المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي، أعضاء الهيئة التدريسية، الخدمات المرافقة)، حيث أن شكل معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_4x_4 + b_5x_5$$

حيث: (a) تمثل الحد الثابت، (b_1, b_2, b_3, b_4, b_5) معاملات الانحدار الجزئية أو الميول الجزئية، (e) الخطأ العشوائي. الجداول التالية تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.777(a)	.804	.801	.124

a Predictors: (Constant), أهداف البرنامج، التعلم والتعليم، المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي، أعضاء الهيئة، الخدمات المرافقة

ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.101	.729	2109403.305	.000 ^b
	Residual	.000	.000		
	Total	5.101			

Coefficients

	Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations				
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance
	1	(Constant)	0.003		0.335	0.832				
		0.050	0.001	0.503	539.792	0.000	0.870	1.000	0.379	0.567
		.321	0.001	0.392	399.995	0.000	0.861	1.000	0.281	0.513
		.231	0.001	0.217	274.451	0.000	0.607	0.999	0.192	0.785
		.212	0.001	0.217	299.856	0.000	0.429	0.999	0.210	0.938
		.186	0.001	0.392	399.995	0.000	0.861	1.000	0.281	0.513

من الجداول السابقة: إن تقييم البرامج الأكاديمية = y ، أهداف البرنامج = x_1 ، التعلم والتعليم = x_2 ، المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي = x_3 ، أعضاء الهيئة التدريسية = x_4 . الخدمات المرافقة = x_5 . بملاحظة النتائج المتعلقة بتقييم البرامج الأكاديمية المبينة في الجدول (Coefficients) السابق يتضح ما يلي:

$$P_{\text{sig}} = 0.832 > \alpha = 0.001$$

و بالتالي إن أبعاد متغير تقييم البرامج الأكاديمية (كافية لشرح تباينات التابع المتغير (تقييم الطلبة) و يكون نموذج الانحدار من الشكل:

$$y = 0.050x_1 + 0.321x_2 + 0.231x_3 + 0.212x_4 + 0.186x_5$$

كما نلاحظ من الجدول (Model Summary) أن قيمة معامل الارتباط = 0.777 وهو ارتباط مقبول وطردى. ومعامل التحديد 0.80 و الذي يعبر عن فعالية تمثيل المعادلة.

من معادلة الانحدار السابقة نلاحظ أن النسبة الأكبر للتغيرات الحاصلة في متغير تقييم البرامج الأكاديمية تعزى لمتغير التعلم والتعليم ثم لمتغير المقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي ومن ثم لمتغير أعضاء الهيئة التدريسية. (الوزن النسبي لكل متغير مستقل في تأثيره بالمتغير التابع) أي تعد المتغيرات الثلاث السابقة أهم متغيرات التقييم من وجهة نظر الطلبة يجب توفرها كمرحلة أولى لتطوير برامج الدراسات العليا. ومن فإن الفرضية الفرعية السادسة التي تنص على : يوجد فروق جوهرية بين اهتمامات طلبة الدراسات العليا بمحاور تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة تشرين. صحيحة

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- انخفاض تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا من منظور الاعتماد الأكاديمي.
- تعد عوامل التعلم والتعليم والمقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي وأعضاء الهيئة التدريسية العوامل الثلاث الأهم لتقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين.
- عدم توفر رضا من قبل طلاب الدراسات العليا لأهداف حول برامج الدراسات.
- عدم توفر تقييم دوري لطرق التعلم والتعليم، الأمر الذي أدى لعدم رضا الطلاب على طرائق التعلم والتعليم المتبعة.
- عدم تطور المقررات الدراسية الحالية ، وعدم ارتباطها بسوق العمل.
- وجود غموض لدى طلاب الدراسات العليا على طرق الإشراف وبشكل خاص لطلبة الدراسات العليا من الدكتوراه.
- عدم توفر التسهيلات اللازمة لأعضاء الهيئة التعليمية للتواصل مع أحدث النتائج العلمية العالمية، بالإضافة إلى عدم وجود اهتمام لبعض أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية.
- وجود نقص ملحوظ بالمرافق المساندة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، والتي تؤثر على دراستهم وتطويرهم العلمي.

التوصيات:

- ضرورة قيام كلية الآداب محل الدراسة باختيار الطرق المناسبة للتعريف بأهداف برامج الدراسات العليا، واختيار الطرق والوسائل التقنية الحديثة لتحقيق ذلك، من خلال نشر أهداف البرامج الدراسية على موقع الجامعة وتوزيع النشرات على الطلبة قبل التسجيل، بالإضافة إلى الورشات التعريفية الدائمة.
- العمل على تقييم الاداء الأكاديمي بشكل دوري بالاعتماد على المؤشرات الخمسة التي تم ذكرها والتي تعد أساساً من أسس الاعتماد الأكاديمي في الجامعات حول العالم.

- تحديث المقررات الدراسية وربطها بسوق العمل والابتعاد عن المقررات التي لا تعطي منفعة حقيقية للطلاب، من خلال تحديد الحاجات والمهارات المطلوبة في سوق العمل وذلك من خلال التواصل مع المعاهد والجامعات ومراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية ومتابعة مواقع بعض الشركات العالمية التي تطلب وظائف ومهارات مختلفة.
- ضرورة توضيح طرق الإشراف على الطلبة والكيفية التي يتم اختيار الطلبة بها وأسس توزيعهم على الاختصاص مع ضرورة أخذ رأي الطالب ودرجة قبوله عن الاختصاص الذي اختير له، ومن الممكن أن تعطى أفضلية اختيار الاختصاص والإشراف للطلاب بالاعتماد على معدلاتهم حسب الاختصاصات المتوفرة بالقسم.
- زيادة عدد أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرات العلمية الحديثة المرتبطة بالتطور العلمي وبسوق العمل، والعمل على التعاقد مع العديد من المدرسين من خارج الملاك من الخبرات العملية المتوفرة في الاسواق. وذلك بهدف ربط الجانب النظري بالناحية العلمية للخبرات الخارجية.
- ضرورة توفير متطلبات وحاجات الطالب من المرافق والتجهيزات من انترنت واشترك بمواقع مجلات عالمية مجانية وقاعات مخصصة لطلاب الدراسات التي تساهم في توفير الجو المناسب للبحث العملي، وضرورة توفير سكن غير مكلف لطلبة الدراسات العليا مزوداً بالتسهيلات الضرورية من انترنت ومخابر حاسوب تماشياً مع العديد من الجامعات الحكومية المحلية.

المراجع:

- (1) سناء ابراهيم ابو دقة، إياد على الدجنى(2011)، التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية،(الجامعة الاسلامية بغزة كدراسة حالة)، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، ص9-10، عدد صفحات المرجع:1-27.
- (2) رائد حسين الحجار(2004)، تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين ص12، عدد صفحات المرجع 1-38.
- (3) منى راشد الزيانى(2014)، تقييم أداء الجامعات وعلاقته بتحسين جودة التعليم العالي دراسة تحليلية، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص523-524، عدد صفحات المرجع 519-529.
- (4) علي ابو هاشم (2016)، تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد التاسع، العدد 15 ، ص 7.
- (5) قمر محمد بخيت ماجي(2012)، أثر تقويم عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة النوعية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص1034-1035، عدد صفحات المرجع 1031-1045.
- (6) Westren Association of Schools and Colleges- Accrediting Commission for Senior Colleges and onirersities (WASC) (www.wascweb.org).
- (7) National Quality Assurance And Accreditation,2004.

- (8) عبد الله غازي العتيبي(2014)، درجة توفر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء من وجهة نظر طلبتها، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص863، عدد صفحات المرجع ص861-872.
- (9) خديجة محمد عطية، رياض يوسف نوفل، رحاب أحمد عبد المنعم(2014) نحو نظام جودة داخلي يؤهل للاعتماد نموذج تطبيقي كلية الصيدلة والتصنيع الدوائي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص958، عدد صفحات المرجع ص957-959.
- (10) منتهي أحمد علي الملاح(2005)، درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظة الضفة الغربية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، ص37-39، عدد صفحات المرجع ص1-145.
- (11) رايح بوقرة؛ خرخاش سامية؛ الطاهر ميمون؛ فائزة العراف(2014) تقييم ضمان جودة الخدمات التعليمية لنظام LMD من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة لعينة من طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة الجزائر، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص36، عدد صفحات المرجع ص33-40.
- (12) فيصل محمد عبد الوهاب سعيد(2014)، معايير ضمان جودة البرامج والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ما بين أهمية النظرية وآلية التطبيق، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص64-65، عدد صفحات المرجع ص62-74.